

دراسة حول تصنيفات الويبوماتركس

(Webometrics Ranking)

ازهر عباس هادي

رئاسة جامعة بابل/شعبة تطوير المواقع

engbabil@gmail.com

الخلاصة

اصبحت تصنيفات الويبوماتركس (http://www.webometrics.info/en/About_Us)، عاملاً مهماً في تصنيفات جامعات العالم والوصول الى مستوى العام لها وهي بشكل عام انعكاس لأداء المؤسسات التعليمية في جميع انحاء العالم اليوم على شبكة الإنترنت، وهذا النوع من التصنيف يستخدم مؤشرات على شبكة الإنترنت من خلال المواقع الالكترونية الخاصة بها لقياس أداء الجامعات بالتزامن مع مؤشرات الأكاديمية الأكثر تقليدية ، مع ملاحظة وفهم ان هذه التصنيفات هي من انتاج مؤسسات ربحية تعتمد بشكل كبير على الارباح المادية بأساليب خاصة ومعتمدة.

تهدف هذه الدراسة الى:

- 1- معرفة تصنيفات الويبوماتركس الخاصة بجامعات العالم .
- 2- منذ متى تم اطلاق هذه التصنيفات.
- 3- من عمل على اطلاقها ودراستها عن قرب وبشكل دقيق.
- 4- على ماذا تعتمد في قياساتها وهل ان الوغارتمية الخاصة بمحركات البحث الكوكل (Google search engine) هي اعتمادها الوحيد والموثوق وكذلك المحركات الخاصة بالملفات وهي (Google scholar) (<https://scholar.google.com/intl/en/scholar/about.html>) ، الذي من خلاله يتم البحث عن الملفات من جميع الانواع (.doc , .pdf , ... الخ) .

الكلمات المفتاحية: الويبوماتركس , تصنيفات عالمية , كوكل سكولر , مواقع الكترونية , محركات البحث

Abstract

Webometrics coined the term in 1997 and within which the study of Web networks of information and resources and electronic information technology after the application of the foundations of electronic analysis called (bibliometric) and these ratings as a result of the research laboratories (Cybermetrics Lab) and belong to a larger body of the General Research in Spanish and through the Institute (CSIC (Consejo Superior de Investigaciones Científicas Higher Council for scientific Research was launched these ratings for the first time in 2004 and is updated twice (in the eighth month in the second month of the year ie January and July)(http://www.webometrics.info/en/About_Us)

And based on the vision of publications and indicators on the Internet and this system classifies universities based on the strength of their own websites as well as the Academy of warehouses and encourages all educational institutions, scientists and researchers to have a presence in Web networks and show the most prominent scientific activities as well as to increase and encourage the electronic publications that have a role in the quality of operations research and activities of the university in the global search engine.

Keyword: Webometrics , Ranking , World Ranking , Google scholar , E. websites , Search engine .

1. منهجية البحث

1-1 المقدمة:

الويبوماتركس (webometrics). صاغ هذا المصطلح عام 1997 وتتم فيها دراسة شبكات الويب والموارد المعلوماتية الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات بعد تطبيق اسس التحليل الالكتروني المسمى الببليومترية (bibliometric)، وهذه التصنيفات نتيجة الى ابحاث مختبرات (Cybermetrics Lab)

CSIC (Consejo Superior de Investigaciones Científicas) وتنتمي الى اكبر هيئة للبحوث العامة في اسبانية ومن خلال معهد (<http://www.csic.es>) مرة عام 2004 ، ويتم تحديثها مرتين (في شهر الثامن وشهر الثاني من السنة اي يناير ويوليو) (http://www.webometrics.info/en/About_Us).

وتعتمد على رؤية المنشورات والمؤشرات على شبكة الانترنت ، وهذا النظام يصنف الجامعات على اساس قوة المواقع الالكترونية الخاصة بها ، وكذلك المستودعات الاكاديمية ويشجع جميع المؤسسات التعليمية ، والعلماء ، والباحثين ، ليكون لهم وجود في شبكات الويب وإظهار ابرز نشاطاتهم العلمية ، وكذلك زيادة وتشجيع المنشورات الالكترونية ، التي يكون لها دور في جودة عمليات البحث وأنشطة الجامعة في محركات البحث العالمية.

Bibliometrics (Lanham and Maryland,2009):

صاغ هذا المصطلح، من قبل ألان بريتشارد في ورقة نشرت في عام 1969، تحت عنوان المراجع الإحصائية أو Bibliometrics، وتعريف هذا المصطلح بأنه "تطبيق الرياضيات والأساليب الإحصائية إلى الكتب ووسائل الإعلام الأخرى". ويمكن تحليل البيانات من مؤشرات اقتباس لتحديد شعبية البحث، والمؤلفين، والمنشورات باستخدام التحليل الاقتباس (bibliometrics) كونه أداة مساعدة ممكنة في إطار التميز البحثي وهي العملية التي ستقيم نوعية ونتائج البحوث من الجامعات وعلى أساس نتائج التقييم، تخصص لتمويل البحوث. و كانت أول خوارزمية آلية لاستخراج الاقتباس والفهرسة التي كتبها CiteSeer. وهنا نشير الى ان تصنيف الصفحة جوجل يستند على مبدأ تحليل الاقتباس.

1-2 مبدأ التصنيف:

ترتيب جامعات العالم ، يعتمد بشكل كبير على خوارزمية محركات البحث العالمية. والتحدي الاكبر في استخدام محركات البحث كأداة في التصنيف ، هو اننا لا نعرف كيف يعمل محرك البحث ، ولا معرفة عمل الخوارزمية المستخدمة وهو في الاساس اسرار تجارية.

1-2-1 عوامل الارشفة المعتمدة :

1- فهرسة الصفحة حيث ان هنالك صفحات على الرغم من انها تحوي عل معلومات مفيدة لكنها لا يمكن اعتمادها في محركات البحث.

2- وجود العناوين الخاصة بالصفحات او عدم وجودها وكذلك الوصف والكلمات الدلالية .

3- هنالك بعض الصفحات الديناميكية والمعتمدة في التحديثات الاخبارية مثلا قد يعدها محرك البحث سبام (*Spamhaus Project, 2013*) اي معلومات غير مرغوب بها او خطيرة لاستخدامها لغات معينة او (session) او غير ذلك.

1-3 معايير التصنيف:

1- الزوار (**Visibility**) او (**impact rank**) :وهو عدد الزوار والوافدين للموقع الالكتروني الخاص بالجامعة وكذلك الوصلات او الروابط الالكترونية (**inlinks**) وهي ذات نسبة (50%) من التصنيف.

2- الحجم (**Size**) او (**PRESENCE**) :وهو عدد الصفحات داخل الموقع وكذلك النطاقات الفرعية ويعتمد في قياسها على محركات البحث مثل (**google , yahoo**) وهي ذات نسبة 20% .

3- المحتوى الغني بالملفات (Rich Files) او (OPENNESS): وهو ما يحتويه الموقع من ملفات من نوع (pdf , doc, ppt) وهي ملفات المايكروسوفت وورد والبوربوينت وملفات الكتب الالكترونية بالاعتماد على محركات البحث الاكاديمية [Google Scholar](https://scholar.google.com/) وهي ذات نسبة 15%.

4- (EXCELLENCE) او (Scholar): وهو الاوراق الاكاديمية المنشورة في المجلات ذات التأثير العالي وهو يلعب دوراً مهماً في ترتيب الجامعات ليس فقط في هذا التصنيف بل ايضا في تصنيف الكيو اس (QS) (<https://www.topuniversities.com/about-qs>) بالاعتماد على محركات البحث الاكاديمية [Google Scholar](https://scholar.google.com/) وهي ذات نسبة 15%.

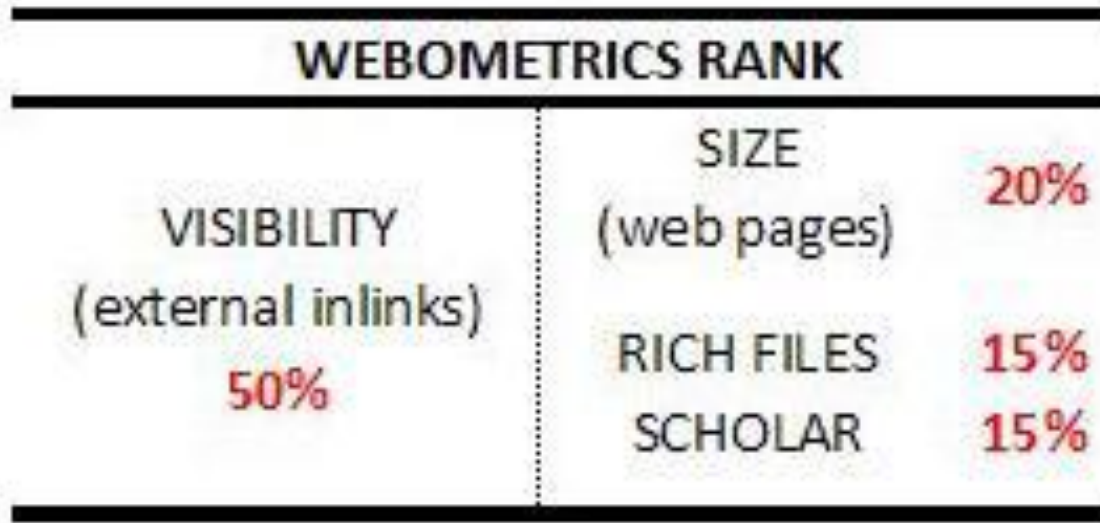


Figure 1.1 معايير التصنيف

4-1 قياس عدد الزائرين:

يعتمد تصنيف webometrics بشكل اساسي على موقعين مهمين لقياس عدد الوافدين للمواقع والروابط الراجعة وهما:
1- Ahrefs (<https://ahrefs.com/about>): تاريخه يعود إلى عام 2011 عندما قدم النسخة الأولى مع إطلاق موقع إكسبلورر، وسرعان ما أصبحت واحدة من أفضل أدوات تحليل صلة عودة في العالم .
اسم Ahrefs مشتق من العلامة الارتباط الموجودة في html (<https://en.wikipedia.org/wiki/HTML>) وهي :

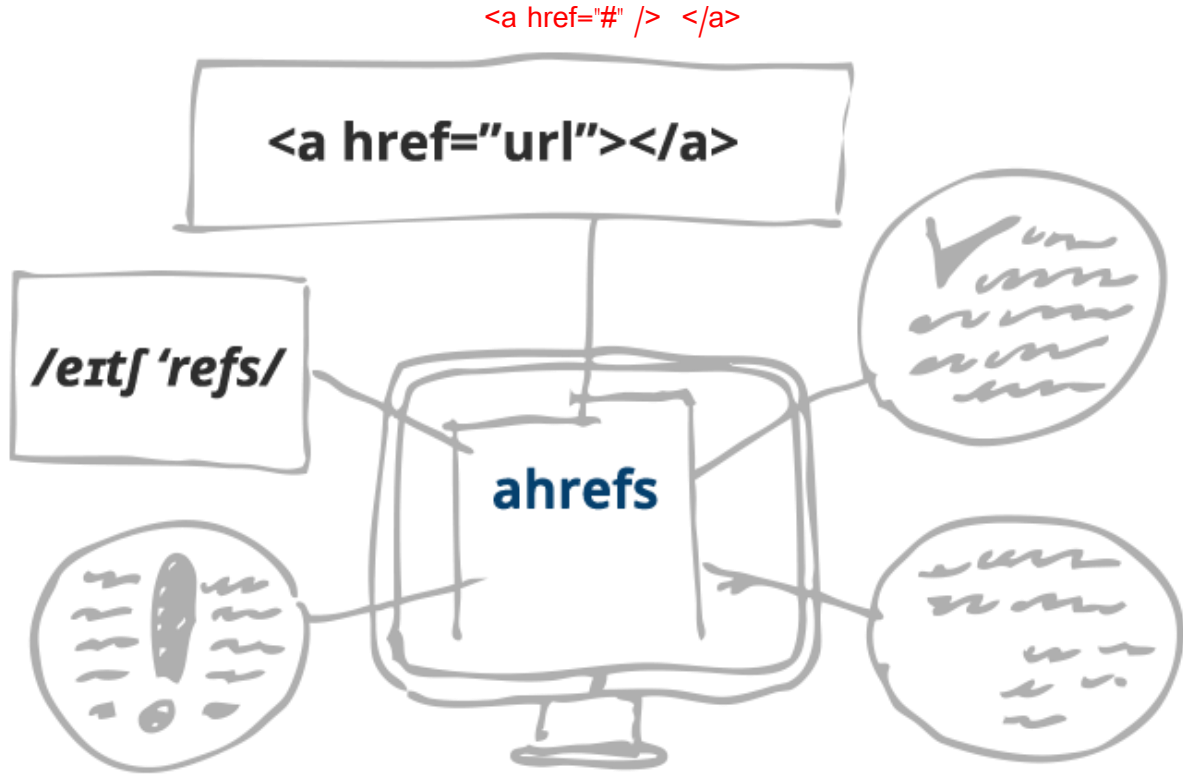
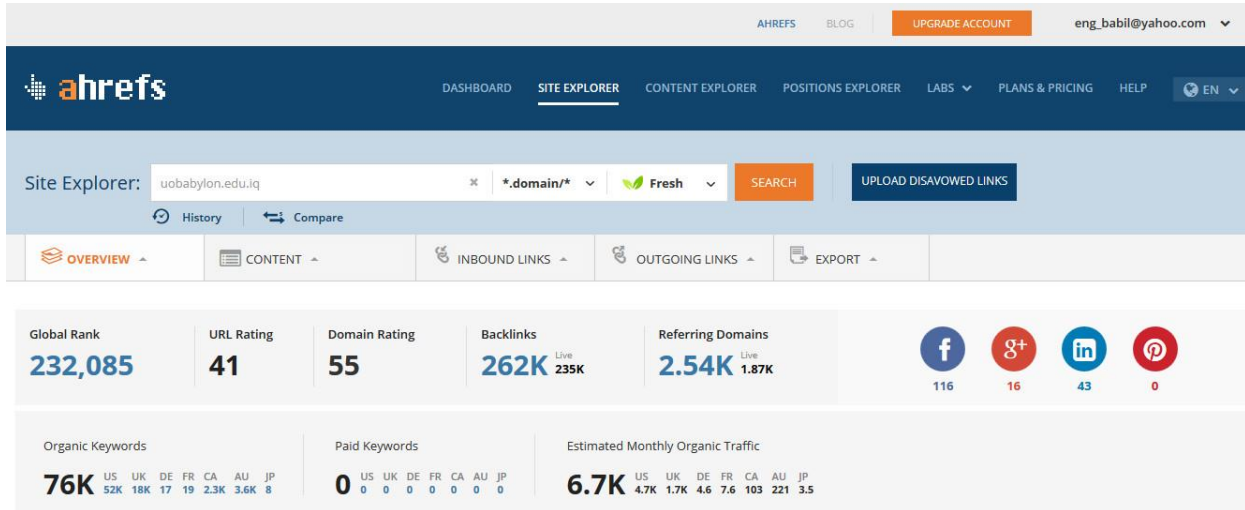


Figure1.2 Ahref

هذا الموقع يقوم بعملية تحليل لكل الروابط الراجعة ويشكل يومي ويتم ارشفتها بشكل تراكمي كما موضح بالصورة ادناه:



النية حساب الروابط الراجعة 1. Figure3

2- Majestic (<https://majestic.com/support/about>):

وهذا موقع أنشأ أكبر قاعدة بيانات في العالم . حيث يتم استخدام هذه الخرائط على الإنترنت عن طريق محركات البحث.

وتستخدم ميزات لتحليل أعمق والوصول إلى واجهة برمجة التطبيقات، مما يسمح للمطورين لدمج البيانات الموجودة في Majestic مع toolsets الخاصة بهم .



وهو ايضا يقوم بارشفة الروابط الراجعة واحتسابها بشكل يومي وكذلك الاشارة الى الدومين الرئيس (Referring Domains) كما موضح في الصورة ادناه:

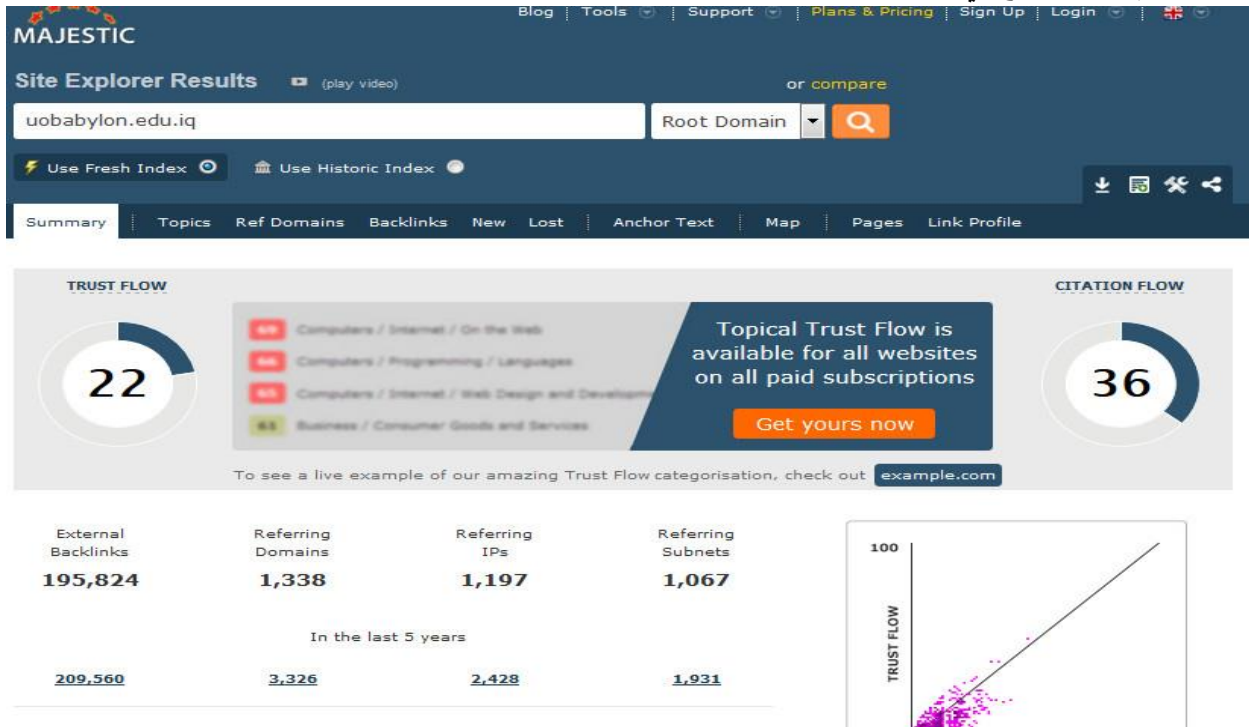


Figure1.4 الية التصنيف في majestic

الاستنتاجات

يعتمد التصنيف بشكل اساسي على محركات البحث العالمية، وعلى راسها محركات الكوكل (google) ، وفي ارشفة البحوث على (Google scholar) ، وهناك عدة عوامل تمكن المواقع الالكترونية من احتلال المراكز الاولى في محركات البحث ومنها :

1- الحصول على حساب في أدوات مشرفي المواقع من Google وحساب في Google Analytics ، إحصائيات جوجل وهما أمران في غاية الأهمية وحساب المشرفين مهم جداً. هذا الحساب سوف يمكنك التحقق من موقعك ويبين اذا كانت هنالك اي اخطاء في عملية الارشفة وبرمجة الموقع وكذلك يبين (broken link).

- 2- عملية البحث في موقعك تساعد على زحف محركات Google لجميع صفحات وبالتالي تتم ارشفة الموقع بشكل دوري وسريع.
- 3- عمر الموقع الالكتروني مهم جدا في ارشفته على محركات البحث.
- 4- الدومين المختار للموقع حيث ان هنالك الكثير من الدومينات ذات باكلتك مؤرشف حيث تساعد في سرعة استجابة محركات البحث وبالتالي سوف يحتل الصفحة الاولى فيها.
- 5- عمل باك لنك مستمر لموقعك حيث نشر الاخبار وروابط الموقع في منتديات ذات بيح رانك عالٍ.
- 6- نظافة الكود البرمجي وهيكلته بشكل صحيح وحسب متطلبات الكوكل.
- 7- الحفاظ على تجديد البيانات الموجودة في الموقع وتحديثها وهذا ما يزيد عدد الزوار.
- 8- استخدام ادوات (SEO) وادوات تقويم التصميم للمساعدة في اتمام التصميم بشكل احترافي.
- 9- حث المشاركين في الموقع والمصممين على المداومة المستمرة في تحديث البيانات.

المصادر

"The Definition of Spam". The Spamhaus Project. Retrieved 2013-09-03.

http://www.webometrics.info/en/About_Us

<https://ahrefs.com/about>.

<https://en.wikipedia.org/wiki/HTML>

<https://majestic.com/support/about>

<https://scholar.google.com/intl/en/scholar/about.html>

<https://www.topuniversities.com/about-qs>.

Lanham, Maryland. Toronto . Plymouth , UK 2009 "Nicola De Bellis" . "Bibliometrics and Citation Analysis" . p 75-80.